

من أسباجه الربيع

يا ربيع الحب ! أين الحب ! يا نبع الرجاء
أنا ظآن ... وفي نبعك ربي للظاء
أنا حيران ... وفي جفرك أطياف الضياء
أنا سامان ... وفي نايك أفرح السماء
لست أدري أريبي أنت ، أم أنت شتائي ؟
لم أجد فيك قلبي غير هم وشقاء

فابك يا قلبي فما الدمع سوى سلوة المحزون أضناه النوى ا
رُب صادٍ شرب الدمع ارتوى ودموع أطفأت نار الجوى ا
ليتني كالطائر العريد في تلك النواحي
ليتني كالزهرة البيضاء في نور الصباح
ليتني كالجدول الرقاق في تلك البطاح
ليتني كاللحن ، كالطلل على ثمر الأفاحي
ليتني ! أوأه مما في فؤادي من جراح
فجّرت منها دموعي ، وأغاني نواحي

فابك يا قلبي فما الدمع سوى سلوة المحزون أضناه النوى ا
رُب صادٍ شرب الدمع ارتوى ودموع أطفأت نار الجوى ا
أيها الورد ، جميل أنت ، لكنني حزين
أيها الأفق ، رحيب أنت ، لكنني سجين
أيها النور ، رطيب أنت ، لكنني دفين
حلم الدهر جناحي ، وبرت جسي السنون
ومشى اليأس على قلبي ، وغشّيتي الشجون
فحياتي كلها بلوى ، وشكوى ، وأنين

فابك يا قلبي فما الدمع سوى سلوة المحزون أضناه النوى ا
رُب صادٍ شرب الدمع ارتوى ودموع أطفأت نار الجوى ا
أبراهيم محمد نجما

حي ... !

للأديب إبراهيم محمد نجما

ذاك حي أيها القلب على للرج البديع
سدّد الدهر إليه ، ورماء في الضلوع
بيننا كان يغنى فوق هاتيك الربوع
فجّشت من حوله التريان تبكي في خشوع
ونسيم الفجر غشاه بأ كفان الدموع
عجبا ! كيف يموت الحب في فصل الربيع ؟

فابك يا قلبي فما الدمع سوى سلوة المحزون أضناه النوى ا
رُب صادٍ شرب الدمع ارتوى ودموع أطفأت نار الجوى ا

يمرح الناس كما شاهوا على المشب الرفيف
ويغنون مع الطير على قعر الدفوف
للصبا الباسم ، للحب ، ولتنور العفيف
للربيع الطلق ، للأحلام ، للزهر المشوف
وأنا وحدي - يا ويلاه ! - ذو قلب لهيف
كل أيام تقشّتها كآبات الخريف

فابك يا قلبي فما الدمع سوى سلوة المحزون أضناه النوى ا
رُب صادٍ شرب الدمع ارتوى ودموع أطفأت نار الجوى ا

ها هم المشاق يمشون إلى وادي الترام
مثلنا تمشى إلى الجدول أسراب الحمام
نشوة الحب سرت في دمهم مثل الضرام
والأماني البيض غنت لهم فوق النعام
وأنا من يأمى المرّ دفين في الرجام
عائر لا أعرف الصفو ولا طيب المقام

فابك يا قلبي فما الدمع سوى سلوة المحزون أضناه النوى ا
رُب صادٍ شرب الدمع ارتوى ودموع أطفأت نار الجوى ا

الأخبار

المجلة التي يصدرها أصدقاء الثقافة الإسلامية
من الجامعيين ورجال التربية والصحفيين
المكاتبات بعنوانها الجديد
٢٤ شارع البستانه ميدان الفلكي - القاهرة